

بحار الأنوار

[43] قابس، وحجر يابس، رددت عين العاين عليه من رأسه إلى قدميه، آخذ عيناه، قابض بكلاه، وعلى جاره وأقاربه، جلده دقيق، ودمه رقيق، وباب المكروه به تليق، فارجع البصر هل ترى من فطور، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير. 4 - ق: عودة للدواب عن الصادقين عليهم السلام " بسم الله الرحمن الرحيم اعيز من (1) علق عليه كتابي هذا من الخيل والدواب كمتها وشقرها وبلقها ودهمها أغرها وأحوائها وسميدعها وزرزورها وأعشابها ومحجلها (2) وأصفرها وما اختلف من ألوانها، أعوذ وأمتنع وأزجر وأعقد وأحبس عن من علق عليه كتابي هذا من الخيل والبهائم والحيوان، من الكلام والصدام ومضغ اللجام وقرص الاسنان والارسان والعنزة والنظرة والسكر، والحصارة والعداية (3) ووجع الكبد

(1) ما علق خ ل، وكذا فيما يأتي. (2) الكمت بالضم جمع كمت باعتبار معناه فانه تصغير أكمت من غير قياس يستوى فيه المذكر والمؤنث يقال: مهر كمت ومهرة كمت، والكميت من الخيل: الاحمر الذي خالط حمرة قنوء أي سواد غير خالص، وقيل: بين الاسود والاحمر، والشقر جمع أشقر وهو من الخيل: الاحمر الذي حمرة صافية مع حمرة العرف والذنب، وهذا هو الفرق بين الكمت والاشقر، قال أبو عبيدة: يفرق بينهما بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو الاشقر وان كان أسودين فهو الكمت. والبلق جمع الابلق: وهو الذي فيه سواد وبياض، والدهم جمع الادهم وهو الشديد الورقة: سواد في غبرة - حتى يذهب البياض، والاغر: ما كان بجبهته بياض قدر درهم والاحوى الاسود الذي يضرب سواده إلى الخضرة، وقيل: الاحمر يضرب إلى السواد والسميدع: الموطأ الاكتاف الذلول، والزرزور: المركب الضيق والاعشاب كانه جمع عشب أو عشبة: القصير الدميم أو الكبير المسن أو الذي يضرب لونه إلى لون العشب والمحجل: ما كان في قوائمه الاربع بياض وان كان في الرجلين فهو محجل الرجلين. (3) الكلام - بالكسر - جمع كلم وهو الجرح، والصدام بالكسر والعامة تضمه وهو القياس: داء في رؤس الدواب وقاله الجوهري، والعنزة بالفتح: الاضطراب والوثوب والنظرة أن تبصر الخيل الطائف من الجن، فيشخص عينه إلى جانبه، والكسرة: التحير وسكون